جـــــامعة عيــن شمـــــــس
كلية التربيـــــــــــــــــــة
قسم المنـــاهج وطرق التدريس

" فعالية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل في العلوم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي "

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم

إعداد الطالب

أحمد عبد الفتاح عبدالمجيد علي

مدرس العلوم بإدارة العياط التعليمية

إشراف

أ . د / سعيد محمد السعيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
و التربية البيئية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أم. د/ إيزيس محمود رضوان
أستاذ المناهج و طرق تدريس العلوم
المساعد
كلية التربية , جامعة عين شمس

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

{وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون}

جـــــامعة عيــن شمـــــــس
كلية التربيـــــــــــــــــة
قسم المنـــاهج وطرق التدريس

اسم الطالب : أحمد عبدالفتاح عبد المجيد علي

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٨

سنة المنح : ٢٠١٢

جـــــامعة عيــن شمـــــــس
كلية التربيـــــــــــــــــة
قسم المنـــاهج وطرق التدريس

اسم الطالب : أحمد عبدالفتاح عبد المجيد علي

عنوان الرسالة : " فعالية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل في العلوم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي "

اسم الدرجة : الماجستير

لجنة الاشراف :

١- أ.د / سعيد محمد السعيد أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم والتربية البيئية
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢- أم. د/ إيزيس محمود رضوان أستاذ المناهج و طرق تدريس العلوم المساعد
كلية التربية , جامعة عين شمس

تاريخ الدراسة : ٢٠

الدراسات العليا :

ختم الاجازة :

اجيزت الرسالة بتاريخ : ٢٠

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

بتاريخ : ٢٠ **بتاريخ :** ٢٠

جـــــامعة عيــن شمـــــــس
كلية التربيـــــــــــــــــة
قسم المنـــاهج وطرق التدريس

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف على وهم :

١ – أ.د / سعيد محمد السعيد أستاذ المناهج وتدريس العلوم والتربية البيئية بكلية التربية – جامعة عين شمس

٢ – د / إيزيس محمود رضوان أستاذ المناهج وتدريس العلوم المساعد بكلية التربية – جامعة عين شمس

كما أتوجه بالشكر إلى الذين تعاونوا معي في الدراسة وهم :

١ – أ. د. أسامة جبريل أحمد مدرس المناهج وتدريس العلوم بكلية التربية ، جامعة عين شمس

٢– د / محمد أبو زيد قرني مدرس العلوم بادارة حلوان التعليمية

كما أتوجه بالشكر إلى السادة المعلمين الذين تعاونوا معى في الدراسة وهم :

١ – أ . أحمد صلاح محمد مدرس العلوم بمدرسة النيل الاعدادية

٢ – أ . أمل مصطفى أحمد معلم المجموعة الضابطة .

وكذلك الهيئات الآتية :

١ – قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس .

٢ – إدارة العياط التعليمية وإدارة مدرسة النيل الاعدادية.

Aien Shams university
Faculty of Education
Curriculum And instruction department

" The effectiveness of directed discovery learning in developing self learning skills and achievement in Science for the first preparatory pupils "

Prepared by
Ahmed Abd elfattah Abd elmegeed Ali
For an M . A degree in Education

Supervised by

D/ Said Mohammed Elsaid
Prof of curriculum and science Education
Faculty of Education - Aien Shams university

D/ Ezies Mahmoud Radwan
Prof assistant of curriculum and science Education
Faculty of Education - Aien Shams university

شكر وتقدير

بعد حمد الله وشكره على فضله العظيم؛ يسرني أن أتوجه بالشكر إلى أستاذي الفاضل, الأستاذ الدكتور : سعيد محمد السعيد ، أستاذ المناهج وتدريس العلوم والتربية البيئية، بكلية التربية جامعة عين شمس؛ لتفضله بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة, ومناقشتها بعد ذلك ، ولما بذله من جهد وعطاء لإتمام هذا العمل ، وأشكره على إخلاصه وتفانيه ودقته في العمل ، هذه الدقة التي تعطى الباحث الإحساس بالأمان ، والثقة التي تدفعه دائما للأمام فله مني جزيل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بالشكر الجزيل، والتقدير والعرفان إلى أستاذي الفاضل / الأستاذ الدكتور : محسن حامد فراج ، أستاذ المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية جامعة عين شمس؛ لتفضله بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ، رغم مشاغله, وضيق وقته ، فجزاه الله خير الجزاء ، وإني على ثقة أن ملاحظاته سوف تثرى هذه الدراسة, فله منى جزيل الشكر والتقدير .

كما اتقدم بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة : أماني الموجي , أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، بمعهد البحوث التربوية, جامعة القاهرة؛ لتفضلها بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، رغم مشاغلها وضيق وقتها ، وإني على ثقة أن ملاحظاتها سوف تثرى هذه الدراسة فلها منى جزيل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذتي الدكتورة : إيزيس محمود رضوان، أستاذ المناهج وتدريس العلوم المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس؛ لما بذلته من جهد وعطاء مستمر, ولولاها لما كنت بينكم اليوم، وما كان هذا العمل بين أيديكم الآن, فهي لم تبخل على بوقتها, وكانت تتحملني فى أوقات كثيرة , فلها منى جزيل الشكر ومتعها الله بالعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور: اسامة جبريل أحمد، مدرس المناهج, وتدريس العلوم بكلية التربية– جامعة عين شمس؛ لما بذله من جهد وعطاء مستمر, فهو لم يبخل على بوقت, أو جهد, وكان يقطتع كثيرا من وقته؛ لاتمام هذه الدراسة, فله منى جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعد في إتمام هذه الرسالة من زملائي بمدرسة النيل الاعدادية ، بإدارة العياط التعليمية؛ لما بذلوه معى وتحملوه أثناء إجراء الدراسة .

وفى الختام أتوجه بالشكر إلى أبي و أمي الحبيبين و عائلتي وزوجتي لما تحملوه منى أثناء هذه الدراسة .

مستخلص الدراسة

اسم الباحث : أحمد عبد الفتاح عبد المجيد علي

عنوان الرسالة : فعالية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل في العلوم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي .

اسم الدرجة : الماجستير في التربية (مناهج وطرق التدريس – العلوم)

الجهة المانحة : قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة عين شمس

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التعلم الذاتي, والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . ولتحقيق هذا الهدف, تم الإطلاع على الأدبيات, والبحوث السابقة, وسؤال الخبراء في المجال, وتم إعداد قائمة تضم مهارات التعلم الذاتي, وتم اختيار بعضها؛ لقياس تنميتها باستخدام مدخل الاكتشاف الموجه . قام الباحث بعد ذلك بإعداد أدوات الدراسة, واختيار العينة, وتم تطبيق الأدوات على العينة بعد إعادة صياغة وحدة في العلوم للصف الأول الإعدادي, طبقا لاستراتيجية الاكتشاف الموجه, وتم رصد النتائج و تحليل البيانات ومناقشة النتائج, التى أظهرت تفوقاً للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعلم الذاتي, وكذلك في اختبار التحصيل, مما يبين فعالية طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات التعلم الذاتي, والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وفي النهاية تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول	
---------- **مشكلة الدراسة وأبعادها** ----------	١- ١٣
مقدمة ----------	٢
الإحساس بالمشكلة ----------	٨
تحديد المشكلة ----------	٩
أهداف الدراسة ----------	١٠
أهمية الدراسة ----------	١٠
حدود الدراسة ----------	١٠
منهج الدراسة ----------	١١
فروض الدراسة ----------	١١
أدوات الدراسة ----------	١٢
إجراءات الدراسة ----------	١٢
مصطلحات الدراسة ----------	١٣
الفصل الثاني	
---------- **الإطار النظري للبحث** ----------	١٤- ٥٦
أولا: التعلم بالاكتشاف ----------	١٥
تعريفات التعلم بالاكتشاف ----------	١٦
أنواع التعلم بالاكتشاف ----------	١٧
أهداف التعلم بالاكتشاف ----------	٢٠
مميزات التعلم بالاكتشاف ----------	٢١
عيوب طريقة التعلم بالاكتشاف ----------	٢٦
دور المعلم في عملية التعلم بالاكتشاف ----------	٢٩
دور التلميذ في التعلم بالاكتشاف ----------	٣٢
شروط التعلم بالاكتشاف ----------	٣٢
خصائص التعلم بالاكتشاف ----------	٣٣

خطوات التعلم بالاكتشاف ---------- ٣٣
ثانيا٠ التعلم الذاتي ---------- ٣٥
تعريفات التعلم الذاتي ---------- ٣٥
مبررات التعلم الذاتي ---------- ٣٩
مميزات التعلم الذاتي ---------- ٤٠
أسس التعلم الذاتي ---------- ٤٣
خصائص التعلم الذاتي ---------- ٤٥
دور المعلم في التعلم الذاتي ---------- ٤٦
تحديد مهارات التعلم الذاتي ---------- ٤٨
---------- **الفصل الثالث ٠٠أجراءات الدراسة** --------- ٥٧-٨١
اعداد قائمة مهارات التعلم الذاتي . ---------- ٥٨
بناء الدروس وإعداد الوحدة المختارة ---------- ٦٣
إعدادا دليل المعلم ---------- ٦٤
إعداد إختبار مهارات التعلم الذاتي . ---------- ٦٦
إعداد بطاقتي الملاحظة ---------- ٦٩
رابعا: إعداد الاختبار التحصيلي . ---------- ٧٢
خامسا: التصميم التجريبي وأجراء التجربة ---------- ٧٧
------ **الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها** ----- ٨٢-٩٠
نتائج الدراسة ---------- ٨٣
تحليل وتفسير النتائج ---------- ٨٨

الفصل الخامس

------- ملخص الدراسة والتوصيات ومقترحات الدراسة ------ ٩١-٩٦
---------- **المراجع** ---------- ٩٧-١١٠
المراجع العربية ---------- ٩٨
المراجع الأجنبية ---------- ١٠٦

قائمة الملاحق

الملاحق	الصفحة
ملحق (١) استمارة تحكيم قائمة مهارات التعلم الذاتي	١١٢
ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين على مهارات التعلم الذاتي	١١٧
ملحق (٣) استمارة تحكيم أدوات الدراسة	١١٩
ملحق (٤) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة	١٢٢
ملحق (٥) وحدة التفاعلات الكيميائية المعدة وفقا للمدخل الكشفي	١٢٤
ملحق (٦) دليل المعلم	١٥٤
ملحق (٧) إختبار مهارات التعلم الذاتي	٢٠٤
ملحق (٨) بطاقة الملاحظة	٢٢٠
ملحق (٩) الاختبار التحصيلي	٢٢٥
ملحق (١٠) معاملات السهولة والتميز لمفردات إختبار مهارات التعلم الذاتي	٢٣٩
ملحق (١١) معاملات السهولة والتميز لمفردات الاختبار التحصيلي	٢٤١
ملحق (١٢) بعض المعادلات الاحصائية المستخدمة	٢٤٣

قائمة الاشكال الايضاحية

الأشكال	الصفحة
شكل (١) العلاقات المتداخلة بين أعمار الاطفال ونمو المفهوم العلمى وسيطرة المعلم عند تدريس العلوم . ----------	١٨
شكل (٢) تصور أوزبل للعلاقة بين التعلم يالاكتشاف وكلا من حل المشكلات والابتكار. ----------	٢٢

قائمة الجداول

الملاحق	الصفحة
جدول (١) الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم الذاتي . ----------	٦١
جدول (٢) توزيع مفردات اختبار مهارات التعلم الذاتي على المهارات المختارة	٦٦
جدول (٣) نسب الاتفاق بين الملاحظين في بطاقة الملاحظة . ----------	٧١
جدول (٤) توزيع مفردات الاختبار التحصيلي على موضوعات الوحدة . ----	٧٣
جدول (٥) الفرق بين متوسط أداء المجموعتين في الاختبار التحصيلي القبلي.	٧٨
جدول (٦) الفرق بين متوسط أداء المجموعتين في اختبار مهارات التعلم الذاتي القبلي . ----------	٧٩
جدول (٧) الفرق بين متوسط أداء المجموعتين في تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا .	٧٩
جدول (٨) الفرق بين متوسط أداء المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي.	٨٣
جدول (٩) الفرق بين متوسط أداء المجموعتين في اختبار مهارات التعلم الذاتي البعدي . ----------	٨٤
جدول (١٠) الفرق بين متوسط أداء المجموعتين في تطبيق بطاقة الملاحظة بعد.	٨٥
جدول (١١) الفرق بين متوسطى أداء المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي . ----------	٨٦
جدول (١٢) الفرق بين متوسطى أداء المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعلم الذاتي القبلي والبعدي . ----------	٨٧
جدول (١٣) الفرق بين متوسطى أداء المجموعة التجريبية من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا وبعديا. ----------	٨٨

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأبعادها

- المقدمة.
- الإحساس بالمشكلة
- تحديد مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- فروض الدراسة
- إجراءات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها

مقدمة :

خلق الله الإنسان, ووضع داخله نزعة البحث عما يحدث من حوله, ولولا هذه النزعة ما وصلت البشرية إلى ما وصلت إليه من تقدم ورقي ورفاهية, فالإنسان القديم من خلال بحثه عن مصادر للطاقة, اكتشف أن احتكاك أي حجرين أحدث شرارة (ناراً), وقد استخدمها الإنسان كمصدر من مصادر الطاقة الضرورية التي يحتاج إليها ليستمر بقاءه . وهكذا توالت الاختراعات والاكتشافات بما يتوافق مع ظروف كل عصر ومتطلباته. إذاً, فالاكتشاف هو أحد السمات التي ميز الله بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية الأخرى, فالاكتشافات كانت وستكون طالما لم تقم الساعة بعد (مجدي عزيز , ٢٠٠٤: ٢٥٤).

وبسبب هذه الاكتشافات تغيرت كثير من الظروف المحيطة بالإنسان, فأصبحت المعارف والعلوم الإنسانية تتغير وتتقدم باستمرار، وتعتبر هذه الحقيقة وثيقة الصلة بمناهج التعليم ؛ لأن التعليم يستمد مضامينه من مجالات المعرفة المنظمة, ومن ثقافة المجتمع، وبسبب هذه الظاهرة؛ أصبحت المناهج التقليدية القائمة على المعرفة, تواجه مشكلات تزايد المعارف وتراكمها (أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن محمد , ٢٠٠١ : ٢٢).

ولقد شمل هذا التغير, المعارف الإنسانية في كافة مجالاتها, كما شمل التطبيقات التكنولوجية لهذه المعارف, ومن ثم فإكساب الأطفال والشباب مجموعة من المعارف أثناء التعليم المدرسي, أصبح غير كاف, واستمرار التعليم, أصبح ضرورة للفرد والمجتمع بمؤسساته المختلفة؛ كي يمكن لأفراد هذا المجتمع مواجهة ومسايرة التغيرات المختلفة (سعيد السعيد , ٢٠٠٦ . ١٥)

بالإضافة إلى ذلك فقد ظهرت كثير من الثقافات, التي تعددت إلى حد أصبحت فيه لكل بيئة ثقافة معينة, وبدأت بعض الثقافات تفرض نفسها على حساب ثقافات أخرى, بالإضافة إلى ظهور فلسفة و فكر التعقد, والذي جعل تعددية العلوم المختلفة لا أساس لها, بل أصبحت هذه العلوم ترتبط ببعضها في إطار كلي يجمعها جميعا, وفي ظل عدم اليقين للمعرفة؛ كل ذلك جعل الطرق التقليدية التي تهدف لنقل المعرفة, طرق عقيمة لا تؤدي إلى ما تهدف إليه نظريات التربية الحديثة.

ولقد تغيرت النظرة إلى المتعلم, فالمتعلم كان ينظر إليه على أنه الذي أنهى قدراَ ما من التعليم المدرسي, ولكن المتعلم الآن هو الذي يستطيع بناء معارفه ومهاراته وتجاربه, وتطويرها في ضوء تجدد المعرفة وتراكمها, ولذا أصبح التركيز الآن على تعليم الأفراد طرائق التفكير, وكيفية اكتساب المعارف, بدلا من الإهتمام بإكسابهم قدرا ما من المعارف قل أم كثر (سعيد السعيد , ٢٠٠٦ : ١٤).

وبذلك فالتركيز على كيفية اكتساب المعارف, وعلى طرائق التفكير؛ سيؤدي في النهاية إلى الوصول إلى المعلومات المطلوبة, والأكثر أهمية هو الوصول إليها عند الحاجة إليها, بدلا من حشو العقول بها لفترات طويلة, ومن ثم نسيانها بسهولة .

و تعد طرق التدريس من العناصر المهمة التي يستخدمها المعلم في تنفيذ درسه, وتحقيق أهدافه, فقد أصبح لزاماَ على التربية الحديثة أن تواكب التطورات الهائلة التي شملت جميع نواحي الحياة, فلم يعد المعلم ملقن للمعرفة والتلميذ مستقبل لها, بل أصبح التلميذ محوراَ لعملية التعلم, والمعلم منظماَ, وميسراَ لتلك العمليات, مرشداً , وموجهاً , ودليلاً , وإن ما طرأ على طرق التدريس من تطور وتعدد لها ولمفاهيمها, واستخداماتها, قد قاد المعلم في تنفيذ درسه إلى اختيار الطريقة الأكثر ملائمة؛ لتحقيق الأهداف الموضوعة للدرس , بل ويمكنه استخدام أكثر من طريقة في تنفيذ الدرس الواحد (فايز مراد دندش , الأمين حافظ , ٢٠٠٣ : ١٧٤)

وتشير الدراسات إلى أن الإنسان يتعلم (يستوعب ويدرك) ١٠% مما يقرأه , ٢٠% مما يراه ويسمعه, ٧٠% مما يناقشه مع الآخرين , ٨٠% مما يجربه , ٩٥% مما يعلمه لشخص آخر(عبد الحميد بسيوني , ٢٠٠٧ : ١١) .

وبذلك دعت الحاجة إلى البحث عن طرق تدريس تحفز المتعلم على البحث والتقصي ، كما تجعل منه محورا رئيسا في عملية التعلم, من خلال جعله باحثا, ومخططا, ومجربا ، وعالما, بحيث يسلك داخل الغرفة الصفية سلوك العلماء في البحث والتجريب (خريسات سمير وآخرون , ٢٠٠٩ : ٢٧٢) .

وتشير نظريات التعلم الى أن أفضل طرق التعلم, هي الطرق التي يستخدم فيها المتعلم أكثر من حاسة من حواسه, بحيث تتكامل فيما بينها لتعطي تعلما أفضل . وتعتبر طريقة التعلم بالاكتشاف من الطرق التي يستخدم فيها المتعلم أكثر من حاسة, مما يدعم عملية التعلم وينميها .